



حكم ابتدائي

في مادة نزاعات الترشح للانتخابات المحلية

باسم الشعب التونسي،

أصدرت الدائرة الابتدائية للمحكمة الإدارية بسيدي بوزيد الحكم التالي بين:

المدّعي: الشريف بن عبد الحق خضراوي، مقره بالعيون السبالة، ولاية سيدي بوزيد،

من جهة،

والمدّعى عليه: رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدي بوزيد، مقره بمكاتبه الكائنة بالهيئة الفرعية

للانتخابات بسيدي بوزيد، شارع الحبيب بورقيبة، سيدي بوزيد،

من جهة أخرى.

بعد الإطلاع على عريضة الدّعوى المقدّمة من المدّعي المذكور أعلاه بتاريخ 13 نوفمبر 2023

والمرسّمة بكتابة الدائرة الابتدائية للمحكمة الإدارية بسيدي بوزيد تحت عدد 230013733، طعنا

بالإلغاء في القرار الصادر عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدي بوزيد بتاريخ 12 نوفمبر 2023

والمتمضمّن رفض مطلب ترشّحه لانتخابات أعضاء المجالس المحلية المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر

2023 عن الدائرة الانتخابية العيون، سبالة أولاد عسكر. وتمسّك بأنّ القرار المطعون فيه استند إلى

صدور حكم بات ضده عن محكمة المحاسبات بتاريخ 17 نوفمبر 2021 والحال أنّه توجّه إلى القباضة

المالية بجملة خلاص مبلغ الخطية إلّا أنّه تعدّز عليه ذلك لعدم إدراجها بنظام القباضة المالية مؤكّدا أنّه

مستعدا لخلاص الخطية المالية في أي وقت.

وبعد الإطلاع على تقرير المدّعي الوارد على كتابة الدائرة بتاريخ 14 نوفمبر 2023 والمتضمّن

طلب طرح القضية الماثلة.

وبعد الإطلاع على تقرير الهيئة الفرعية للانتخابات المدلى به بجلسة المرافعة المعينة ليوم 15 نوفمبر 2023.

وبعد الاطلاع على بقية الأوراق المطروفة بالملف وعلى ما يفيد استيفاء إجراءات التحقيق في القضية.

وعلى القانون عدد 40 لسنة 1972 المؤرخ في أول جوان 1972 المتعلق بالمحكمة الإدارية مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة له وآخرها القانون الأساسي عدد 2 لسنة 2011 المؤرخ في 3 جانفي 2011.

وبعد الإطلاع على ما يفيد استدعاء الطرفين بالطريقة القانونية لجلسة المرافعة المعينة ليوم 15 نوفمبر 2023، والتي تمّ فيها الإستماع إلى المستشارة المقررة مروى بنرحيم في تلاوة ملخص من تقريرها الكتابي، حضر المدعي وتمسك بمطلب الطرح. كما حضرت الأستاذة جميلة عمري نيابة عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدى بوزيد وأدلت بتقرير وفوّضت النظر في مطلب الطرح.

قررت المحكمة حجز القضية للمفاوضة والتصريح بالحكم بجلسة يوم 16 نوفمبر 2023.

وبها وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

حيث يطعن المدعي بالإلغاء في القرار الصادر عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدى بوزيد بتاريخ 12 نوفمبر 2023 والمتضمّن رفض مطلب ترشّحه للانتخابات أعضاء المجالس المحلية المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2023 عن الدائرة الانتخابية العيون، سبالة أولاد عسكر.

وحيث أدلى المدعي بتاريخ 14 نوفمبر 2023 بمكتوب ضمّنه طلب طرح القضية الماثلة.

وحيث يقتضي الفصل 32 من القانون المتعلق بالمحكمة الإدارية أنّه: "يمكن للمدعي أن يتخلى كلياً أو جزئياً عن دعواه وذلك بعد عدوله عن طلباته ولا يقبل إلا التخلي الصريح. ويجوز له طلب طرح القضية وفي هذه الحالة يمكنه رفع دعواه من جديد مع مراعاة شروط القيام".

وحيث طالما ورد مطلب الطرح مطابقاً لمقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 32 من القانون المتعلق بالمحكمة الإدارية، فإنّه من المتعين القضاء بقبوله.

ولهذه الأسباب:

قضت المحكمة ابتدائيا:

أولا: بقبول مطلب الطرح.

ثانيا: بتوجيه نسخة من الحكم إلى الطرفين.

وصدر هذا الحكم عن الدائرة الابتدائية بسيدى بوزيد برئاسة السيد وليد الهلالي وعضوية المستشارين السيد عبد القادر الأبيض والسيدة فاطمة حفيظ.

وتلي علنا بجلسة يوم 16 نوفمبر 2023 بحضور كاتبة الجلسة السيدة بسمة الخبائي.

المستشارة المقررة


مروى بنرحيم

الرئيس


وليد الهلالي

الكاتب العام المساعد للدائرة الابتدائية
بسيدي بوزيد
هنايرة حامدي